9 مهارة التحدث:

التحدث هو نشاط أساسي من أنشطة التواصل بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية التواصل الشفوي ، و إ ذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم ، فإن التحدث وسيلة للإفهام والفهم . ويقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة واستعمالها المناسب في سياقها، إذ يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة (الإيماءات، الإشارات، اللمحات...) ، وهو " عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة و الأداء الصوتي و التعبير الملمحي و هو نظام متعلّم و أداء فردي يتم في إطار اجتماعي نقلا للفكر و تعبيرا عن المشاعر .ويعرفه آخر بأنه القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار و المشاعر الإنسانية و المواقف الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق و حسن الإلقاء.

أهداف تعليمية التحدث :

الوصول إلى إتقان التواصل الشفوي في المدارس عملية طويلة لا تخلو من الصعاب والعقبات و تتطلب المران الطويل الأمد لما لها من أهمية في نجاح التواصل اللغوي، إذ نجد من أهدافها مايلي:

- تشجيع المتعلمين على اكتساب الجرأة الأدبية في التعبير، و تدريبهم على الإصغاء و التشارك مع الآخرين في أمور الحياة المختلفة
- تعويد المتعلمين على سلامة النطق و تلوين الصوت حسب المواقف التواصلية الاجتماعية المتنوعة التي يواجهها الإنسان في حياته بما يتناسب مع ضرورات المقام والموضوع
- تدريب المتعلمين على انتقاء الأفكار و اختيار المفردات و العبارات المناسبة و استعمالها في سياقاتها الصحيحة الملائمة للوضعية التواصلية.
- تنمية القدرة لدى المتعلمين على الارتجال و سرعة البديهة.
- تدريب المتعلمين على كيفية مناقشة الآخرين و الدفاع عن الآراء بهدوء و رصانة و موضوعية و الابتعاد عن كل ما يسبب انقطاع سبل التواصل

- خطوات تعليمية التحدث

يمكن تناول موضوع تعليمية التحدث وفق الخطوات الآتية :

_ **إعداد خطة الدرس** :للتعبير الشفوي أهداف وأهمية في تمكين المتعلم من استخدام اللغة في المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية، لذا يتوجّب على المعلم أن يراعي في إعداده الدرس: تحديد

الهدف من الحديث ، اختيار مادة الحديث ، توجيه الحديث العرض المناسب و المنظم ، استخدام اللغة المناسبة ، استخدام وسائل الإيضاح ، تنظيم الوقت...) تقويم الحديث.

_ التمهيد

يقوم المعلم بالتمهيد لموضوع التعبير الشفوي عن طريق تهيئة أذهان المتعلمين له و تشويقهم لسماع فحواه، و التحدث فيه، و مناقشته، وقد يذكّ رهم بقواعد التحدث العامة لطبيعة الموضوع مع مراعاة المستوى الدراسي، العمر، الفروقات الفردية .

– اختيار الموضوع .

إن اختيار الموضوع يعدّ خطوة أساسية يترتب عليها نجاح الدرس، إذ يمكن أن يكو ن من قبل المعلم ، وقد يكو ن من قبل المتعلمين ، حيث يختارون الموضوعات التي يميلون للحديث فيها على أن تحقق الأهداف المراد تحقيقها من النشاط التعلمي .

– عرض الموضوع .

بعد أن يتم اختيار الموضوع يدون عنوانه ثم يعرض عن طريق إلقاء الضوء على جوانبه المختلفة و أفكاره الرئيسية و يكون دور المتعلمين الآخرين الإصغاء و تسجيل الملاحظات.

– المناقشة .

بعد الانتهاء من التحدث في الموضوع تبدأ مناقشة المتعلمين له، على أن تبدأ هذه المناقشة من طرف المعلم طلبا للنظام و إتاحة مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين، و تشجيعا لصاحب الحديث على الدفاع عن آرائه دفاعا مبنيا على الحجة و المنطق .

– التقويم .عند انتهاء العرض الشفوي، يجعل المعلم المتعلمين يشاركون في التقويم ، فيحثهم على إبداء الرأي في الأفكار المعروضة ، و يشجعهم على النقد الموضوعي، فعند تعبير المتعلمين الشفوي يقعون في أخطاء متنوعة قد تكون أخطاء نحوية أو صرفية أو لغوية أو في الأفكار

والتراكيب أو عدم القدر ة على الأداء بشكل سليم، أو عدم الثقة بالنفس والخشية من مواجهة الزملاء

و عملية التقويم تتطلب الدقة و التركيز لمعرفة نقاط القوة لتعزيزها، و نقاط الضعف لمعالجتها و على المعلم مراعاة الاعتبارات الآتية عند تصويب تعبير المتعلمين الشفوي.

أ. عدم تصحيح أخطاء المتحدث أثناء الحديث بل يؤجل ذلك إلى نهاية كلامه لتجنب إرباكه و إحباطه .

ب . التأكيد أمام المتعلمين أن الوقوع في الأخطاء أمر طبيعي، والمهم أن يتعرف عليها المتعلم و يتجنب الوقوع فيها مرة أخرى

ج. تشجيع المتعلمين على الحديث و تقبل النقد باستخدام أساليب المدح و الثناء.

د. مراعاة مستويات المتعلمين الفكرية و اللغوية في مجال النقد.